mroftalp htehaB ni knil muideM

)ليدبروا آياته( )43(- حال المسلم مع قرآءة القرآن - للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

احسن الله عزاء اخواننا في فقيدهم وجبر مصابهم اجرا وذهرا لهم يوم القيامة قراءة القرآن يا اخوان والنظر فيه توفيق العبد الى هذا من نعم الله الكبرى عليه من كان في هذا الطريق فليلزمه وليثبت عليه فهو في طريق النجاة - 00:00:33

وفي مناجاة لربه بكل حرف يتلوه من كتاب الله عز وجل وله في ذلك عظيم الاجر وعظيم البركة ومن كان مقصرا فليعد الى نفسه ولسائل نفسه ايوجد كتاب مثل كتاب ربي - 00:01:19

حتى اقصر فيه وعندما نقرأ يا اخوان نتأمل ونتدبر وندعو ونعظم الرب سبحانه وبحمده ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لا نغفل عن هذه يا اخوان ولا يكون هم احدنا اخر السورة - 00:01:46

فليقف عند الايات ويتأمل في عجائب هذا القرآن العزيز هو كتاب الله وهو كلام الله الذي نزل من عنده سبحانه وبحمده وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك - 00:02:11

لتكون من المنذرين فليكن يا اخي كتاب الله على قلبك يؤثر في تأثير البليغ ويرثه تذللا وخشوعا وخضوعا وانابة الله عز وجل كلما قرأ تذكر انه يقرأ اشرف الكلام واعظمه - 00:02:37

كلام رب العالمين سبحانه وبحمده فيزداد به موعظة واعتبارا اعظم موعظة القلوب بكتاب الله عز وجل ما احوجنا الى المواعظ في هذه الازمنة يا اخوان والمؤذيات القلوب كثيرة والمشغلات كثيرة والملهيات من المباحات كثيرة - 00:03:07

وقد احدقت بهذا الانسان الضعيف واحاطت به من كل جانب فسبيل نجاة ان تقرأ كلام الله وتتأمل وتتعظ وتعتبر فانه عز وجل ما وصف القرآن وصفه باوصاف عظيمة تصدر تلك الاوصاف بكونه موعظة - 00:03:36

يا ايها الناس وجاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفظل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون النداء لكل الناس المسلم والكافر البر والفاجر - 00:04:06

بعض هذه المزايا للمسلمين بخاصة بعضها للناس عامة قد جاءتكم موعظة من ربكم الوعظ الامر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب فمواعظ القرآن كلام رب العالمين اصدق الاخبار واعدل الاحكام لا يجاهد المسلم شك في كلمة من كلماته بل في حرف من حروفه - 00:04:34

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين حكم الى يوم القيامة لا يستطيع احد ان يدعي ان في القرآن ريبا وشك وان هو ادعى فقل له - 00:05:11

ان ربنا عز وجل يقول وان كنتم في ريب ما زلنا على عبدنا فأسود فأتوا بسورة من مثله شهدائكم ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولم يفعلوا نزل هذا القرآن الى يومنا ولن يفعلوا - 00:05:35

الى ان يسرع على كتاب الله ويرفع في اخر الزمان والله المستعان وخليكم بنا يا اخوان نتعظ بمواعظ القرآن وان نعتبر لما فيه من العبر فمواعظه والله نعمة من نعم الله علينا - 00:05:59

اذا حس الانسان يا اخوان في وحشة في نفسه وكسوة في قلبه وضعف عن عمل الخير فلينظر في كتاب الله عز وجل فان الله عز وجل قال معاتبا للصدر الاول وهم في اول الامر - 00:06:20

الم يأنه الذين امنوا ان تخشى قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فكست قلوبهم وكثير منهم فاسقون وانما قست قلوبهم بسبب نقضهم مواثيق الله تعالى وعهوده - 00:06:47

وتخليهم عن طاعته وتخطيهم حدوده ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية هذا الامر ليس خاصا بهم بل هو عام لكل من اتصف باوصافهم. نعوذ بالله من ذلك اذكروا نعمة الله عليكم - 00:07:19

وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به انزل الله عنها الكتاب يعظنا فهو والله اعظم نعم الله علينا ونعمة الاسلام يا اخوة مع هذا ان يكون منا تفريط مع كتاب الله - 00:07:45

او ان نقرأه ونهده هكذا هل في حديث ابن مسعود ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ولكن اذا نزل في القلب ورسخ فيه نفع ومعنى لا يجازي حناجرهم لا يتعدى الحنجرة ولا يصل الى القلب - 00:08:13

مثل هذا ينتبه صاحبه بقراءته اقرأ يا اخي القرآن مرتبا مترتلا مترسيا مترسلا في قراءتك فاذا امرت مررت بايات الجنة فقف قليلا وقل اللهم اجعلني من اهل الجنة ووالدي وذريتي وادع - 00:08:42

واذا امرت مررت باية فيها ذكر النار فقل اعوذ بوجه الله واذا مرت بتعظيم للرب وتمجيد فسبح الله عز وجل هكذا كان المصطفى يفعل صلوات الله وسلامه عليه كما في حديث حذيفة المخرج في الصحيح لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - 00:09:09

وقرأ البقرة والنساء في ركعة اللهم صلي عليه وسلم اذا مر باية الرحمة ووقف عندها يسأل يمر باية وعيد وقف عند يتواث يتعوذ اذا مر بتسبيح وقف يسبح القلب حاضر - 00:09:37

اما اذا كان اللسان يقرأ والقلب في اودية الدنيا وشعابها وهمومها الله المستعان والتأثير ضعيفا يا اخواني لا من القرآن ولكن من القراءة اتعظوا بكتاب الله يا اخوان اطلب الهدى في كتاب الله - 00:10:00

فهو هدى للمتقين وهدى للناس اجمعين ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس للمتقين توفيق المتقين وهدى للناس دلالة وبيان وارشاد فان اردت الرشاد والارشاد - 00:10:24

والسبيل القويم والصراط المستقيم ففي كتاب الله وان اردت التوفيق واسبابه وفي كتاب الله عز وجل كتاب الله شفاء لما في الصدور وكم تتعرض الصدور اليوم يا اخوان والقلوب الى مزلزلات - 00:10:50

كما ينظر الانسان الى اخواني الا لمذيات لقلبه في جهازه الذي في جيبه وانت تطلب الخير قد يعرض عليك الشر دون اختيارك ودون اذنك والشبهات ولا قوة الا بالله يتعرض لها الاطفال حتى اليوم - 00:11:14

فسبيل الوقاية وسبيل الشفاء منها لمن ابتلي بها كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور كما اوصى به المصطفى صلى الله عليه وسلم مرجعه من مكة اوصاهم بكتاب الله في خطبة الله - 00:11:38

فيه الهدى والنور من اخذ به تمسك ابيه سلم ونجى ومن تركه واخطأه هلك وظل وزاغ ولا قوة الا بالله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هذا الفضل العظيم يا اخوان - 00:12:01

وهذا الفرح هذا الفرح الحقيقي الذي ينشده الناس في مشارق الارض ومغاربها الانسان ويحس بالضيق وتلك الدنيا وكبدها ومحنها فيقرأ كتاب الله يتحرك لسانه وتسمع اذنه ويحضر قلبه وتنجلي همومه - 00:12:29

وتزل تزول غمومه ويحس بالفرح والراحة حتى ربما اتمنى الا يكون من مقامه الذي كان يريد ان يكون منه في وقت وجيز هو خير مما يجمعون من الدنيا وحطامها وكل ما فيها - 00:13:01

لهذا قال عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. منا على المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا القلوب ثم قال لا تمدن عينيك لما يعني اذا اعطاك الله ما به اغناك فلا تمتد عينك - 00:13:29

الى الدنيا وحطامها. انظروا الى الدنيا وحال اهلها فيها في حياتهم وبعد مماتهم الا من اتقى الله وبر وصدق عرفة لله في الدنيا حقا قال بالمال ها كذا وهكذا وانفقهم في طرق الخير فهو على خير - 00:13:47

والله المستعان الله الله يا اخواني العودة الى كتاب الله تلاوة وتدبرا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا ثم قالوا ليتذكر اولو الالباب وانزل القرآن من تدبر وذكر التذكر بعد تدبر - 00:14:11

وانما يتذكر اولو الالباب القلوب المستنيرة والعقول النيرة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلوك وخاصة - 00:14:37

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار. على الوجه الذي يرضيك عنه - 00:14:57

اللهم اجعله حجة لنا وشافعا لنا مشفعا فينا ودليلنا وقائدنا وسائقنا الى جنات الفردوس يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا وذرياتنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا وذرياتنا واخواننا اللهم اجعلنا وذرياتنا واخواننا المسلمين من اهل القرآن - 00:15:19

يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اللهم احفظهم من الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل والنهار اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا يا ذا الجلال والاكرام - 00:15:43

اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعيمها. وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وجاحيمها وما قرب اليها من قول وعمل اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفقهم للعمل الصالح الرشيد - 00:16:04

ارزقكم البطانة الصالحة يا ارحم الراحمين. وجنبهم بطانة السوء واصلح احوال المسلمين في مشارق الارض. ومغاربها واغفر لهم لنا ولوالدينا ووالديهم وارحامنا واحبابنا وجيراننا والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات بمنك وفضلك - 00:16:24

يا ارحم الراحمين الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد. واله وصحبه. جزاكم الله خير يا اخوان بارك الله فيكم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - 00:16:45

وما انا من المشركين - 00:17:05